



الطموح



يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ: إِنَّ مَعْنَى الطُّمُوحِ الْعُلُوُّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهَذَا بِذَاتِهِ دَلِيلٌ عَلَى سُمُوِّ هَذَا الْمَبْدَأِ وَارْتِفَاعِهِ وَعَدَمِ التَّفَاتِ صَاحِبِهِ لِكُلِّ مَا كَانَ دُونَهُ مِنَ الْأَهْدَافِ. إِنَّنِي أَهْمِسُ فِي أُذُنِ كُلِّ شَابٍّ لِلنُّصْحِ وَأَقُولُ لَهُ: حَدِّدْ طُمُوحَكَ وَأَهْدَافَكَ فِي الْحَيَاةِ مِنَ الْآنَ حَتَّى لَا تَنْدَمَ حِينَ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ، كَمْ مَرَّةً سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ: فَاتَنِي الْكَثِيرُ أَيَّامَ الشَّبَابِ، نَدِمْتُ لِأَنِّي لَمْ أَبْنِ مُسْتَقْبَلِي، نَدِمْتُ لِأَنِّي لَمْ أَقْرَأْ، نَدِمْتُ لِأَنِّي لَمْ أَحْزَمْ مَعَ نَفْسِي، نَدِمْتُ لِأَنِّي أَمْضَيْتُ شَبَابِي فِي التَّرَفِّ وَالْكَمَالِيَّاتِ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ تَحَسُّرَاتِ الْكِبَارِ، فَاعْتَنِمِ سَاعَاتِ الْفَرَاغِ فِيمَا يَعُودُ عَلَيْكَ بِالنَّفْعِ وَالسَّعَادَةِ، وَتَذَكَّرْ دَائِمًا قَوْلَ الرَّسُولِ ﷺ: «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ» [رواه الحاكم: ٧٨٤٦، والبيهقي: ١٠٢٤٨]. وَقَوْلُهُ ﷺ أَيْضًا: «لَا تَزُولُ قَدَمًا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمَرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَا عَمَلَ بِهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ» [أخرجه الترمذي: ٢٤١٧].

إِنَّهُ لِيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَيَتَكَدَّرُ الْخَاطِرُ حِينَ أَشَاهِدُ شَبَابًا ضَاعَتْ جُلُ أَوْقَاتِهِمْ فِي الْجَوَالَاتِ أَوِ السَّيَّارَاتِ أَوِ الْمَوَاقِعِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا، وَلَوْ سَأَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ، أَلَيْسَ عُمْرُ هَذَا الْجَوَالِ الَّذِي مَعِيَ قَصِيرًا؟ أَلَيْسَتْ السَّيَّارَةُ الْفَارَهُةُ الَّتِي هِيَ مَحْطٌ أَنْظَارِ الشَّبَابِ عَمَّا قَرِيبٍ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ؟ سَيَكُونُ الْجَوَابُ: بلى، فَالْأَمْدُ قَصِيرٌ لَا يَسْتَحِقُّ مِعْشَارَ ذَلِكَ الِهِمِّ الْعَظِيمِ مِنْ شَبَابٍ يُنْتَظَرُ مِنْهُمْ بِنَاءُ الْغَدِ. إِنَّ بَعْضَ الشَّبَابِ لِلْأَسَفِ يُرِيدُ أَنْ يَنْتَسِمَ لَهُ الْمُسْتَقْبَلُ، وَهُوَ لَمْ يَنْعَبْ وَلَمْ يَكْأَبِدْ صِعَابَ الْحَيَاةِ. تَذَكَّرْ أَيُّهَا الشَّابُّ أَنَّكَ كَمْ مِنْ نَاجِحٍ فِي الْحَيَاةِ كَانَتْ بَدَايَتُهُ صَعْبَةً، وَرَبَّمَا أُغْلِقَتْ فِي وَجْهِهِ أَبْوَابٌ، وَلَوْ مَا الْعَزَمَ وَالصَّبَرَ وَوَضَّحَ الْهَدَفَ وَالطَّمُوحَ، وَتَوَفَّقَ لِلَّهِ - قَبْلَ ذَلِكَ - لَمَا انْفَتَحَتِ الْأَبْوَابُ وَشَمَخَ وَاسْتَقَرَّ طَمُوحُهُ إِلَى أَعْلَى مُرْتَفَعٍ يُمْكِنُ الْإِسْتِقْرَارُ عَلَيْهِ.

إِنَّ كُلَّ مَنْ يَظُنُّ أَنَّ مَا يَدُورُ حَوْلَهُ سَيَكُونُ مُتَوَافِقًا مَعَ الطَّمُوحِ فَهُوَ مَخْطِئٌ وَمَجَانِبٌ لِلصَّوَابِ، وَجَانٍ عَلَى نَفْسِهِ، إِذْ عَلَيْهِ أَنْ يُهَيِّئَ نَفْسَهُ لِمُوَاجَهَةِ كُلِّ الْعَوَاقِقِ مِنْ خِلَالِ تَوْقَعِ حَصُولِهَا وَرِسْمِ الْخُطُطِ وَإِعْدَادِ الْعِدَّةِ لَذَلِكَ. أَخْتَمُ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ فَأَقُولُ: كُلُّ مَنْ وَضَعَ أَهْدَافًا فِي حَيَاتِهِ، وَكَانَ السَّاعِي لِحَقِيقَتِهَا لِمُدَّةٍ وَلَوْ يَسِيرَةً، فَإِنَّهُ سَيَسْعِدُ - بِإِذْنِ اللَّهِ - وَسَيَتَعَوَّدُ عَلَى حَيَاةِ الْجِدِّ وَاحْتِرَامِ الذَّاتِ فَعَسَى الشَّبَابُ أَنْ يَحْقُقُوا الْمُؤْمَلِ مِنْهُمْ، وَتَكُونُ غَايَاتُهُمْ أَرْقَى وَأَسْمَى فِي الْحَيَاةِ، وَلَعَلَّ النَّجَاحَ حَلِيفُهُمُ الدَّائِمُ فِي حَيَاتِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ وَالْعَمَلِيَّةِ.

★ يوسف بن إبراهيم النملة - مجلة شباب، العدد ٧٧ (بتصرف)





١. أصِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِالْمَعْنَى الْمُرَادِفِ لَهَا.

٣ الزَّمن	١ شَمَخَ
٤ يَتَحَمَّلُ بِمَشَقَّةٍ	٢ الْمُؤَمَّلُ
يُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ	٣ الْأَمَدُ
١ ارْتَفَعَ	٤ يُكَابِدُ
٢ الْمَتَرَقَّبُ وَالْمَرْجُو	

٢. أَضَعْ عِلَامَةً (✓) أَمَامَ مَا يُفِيدُ مَعْنَى مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

السَّيَّارَةُ الْفَارِهَةُ:

السَّيَّارَةُ الْفَالِيَّةُ ☐ السَّيَّارَةُ الْجَمِيلَةُ ☒ السَّيَّارَةُ الْكَبِيرَةُ ☐

جُلِّ أَوْقَاتِهِمْ:

مَعْظَمُ أَوْقَاتِهِمْ ☒ بَعْضُ أَوْقَاتِهِمْ ☐ أَجْمَلُ أَوْقَاتِهِمْ ☐

ملحوظاتي

هـ

كُتُبُنَا الْإِسْلَامِيَّةُ



٣. أَوْظَفُ اشْتِقَاقَاتِ الْفِعْلِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ؛ لِأَبْيَنِّ مَعْنَاهِ.



١. ما معنى الطُّمُوح؟

الطموح هو العلو والارتفاع في كل شيء

٢. بِمَ يَنْصَحُ الْكَاتِبُ كُلَّ شَابٍّ؟

ينصح بتحديد الشباب أهدافه في الحياة حتى
لا يندم وباغتنام ساعات الفراغ فيما يعود
عليه بالنفع والسعادة

٣. ما الذي يُكَدِّرُ خَاطَرَ الْكَاتِبِ وَيُخْزِنُ قَلْبَهُ؟

رؤيته للشباب يضيعون أوقاتهم وأموالهم وراء
المباهات والمبالغة في إظهار الترف والرفاهية حين
يتابعون أحدث الجوالات والسيارات



٤. هل يبتسم المُستقبل لمن لا يتعب؟ وماذا يجبُ على كُلِّ شاب؟

لا يبتسم المستقبل لمن لا يتعب لذا على كل شباب أن يسأل
الله التوفيق فيعزم على الجد ويحدد أهدافه ويطمح إلى
الأعلى ويصبر حتى يصل إلى ما يريد

٥. ضع خطة لبناء مستقبلك تساهم في تحقيق طموحك الأكبر.

ملحوظاتي	خطتي لتحقيق أهدافي المستقبلية	أهدافي المستقبلية لتحقيق طموحي
تحقيق الهدف يحتاج للاجتهاد وتنظيم الوقت وتخطيط جيد	الاجتهاد في حفظه الاجتهاد في الدراسة	حفظ القرآن أن أصبح طبيباً



١. ماذا تقولُ في المواقف الآتية، مع الاستفادة من النص:

القول المناسب

الموقف

إن عمر الجوال قصير فالأمد قصير لا
يستحق معشاة ذلك فيحب صرف المال
في المكان الصحيح



أ شاب يملك مالا وينفقه
في أحدث الجوالات.

أ

النجاح لا يتحقق إلا بالتعب ومكابدة
مصاعب الحياة فالصبر ووضوح الهدف
والطموح وتوفيق الله تفتح أبواب النجاح



ب شاب يريد النجاح دون
مشقة.

ب

ستصبح الصعوبات والعقبات
هينة إذا هيا الإنسان نفسه
لمواجهتها



ج شاب يضع لنفسه أعذاراً
وعوائق تحده من الجد
وتضيع وقته.

ج

بارك الله في مثل هذا العمل
فيجب السعي لتحقيق النجاح



د شاب سعى واجتهد حتى بلغ ما كان
يطمح إليه.

ما سبب النجاح الذي حققه



ه أنت تقف أمام أحد الناجحين في حياتهم،
مثلا: غازي القصيبي، ستيف جوبز.

٢. (الجسد أمانة)

أناقش هذه العبارة وأجيب عن سؤالين: ١- فيم تكون مضرة الجسد؟

٢- فيم تكون منفعة؟

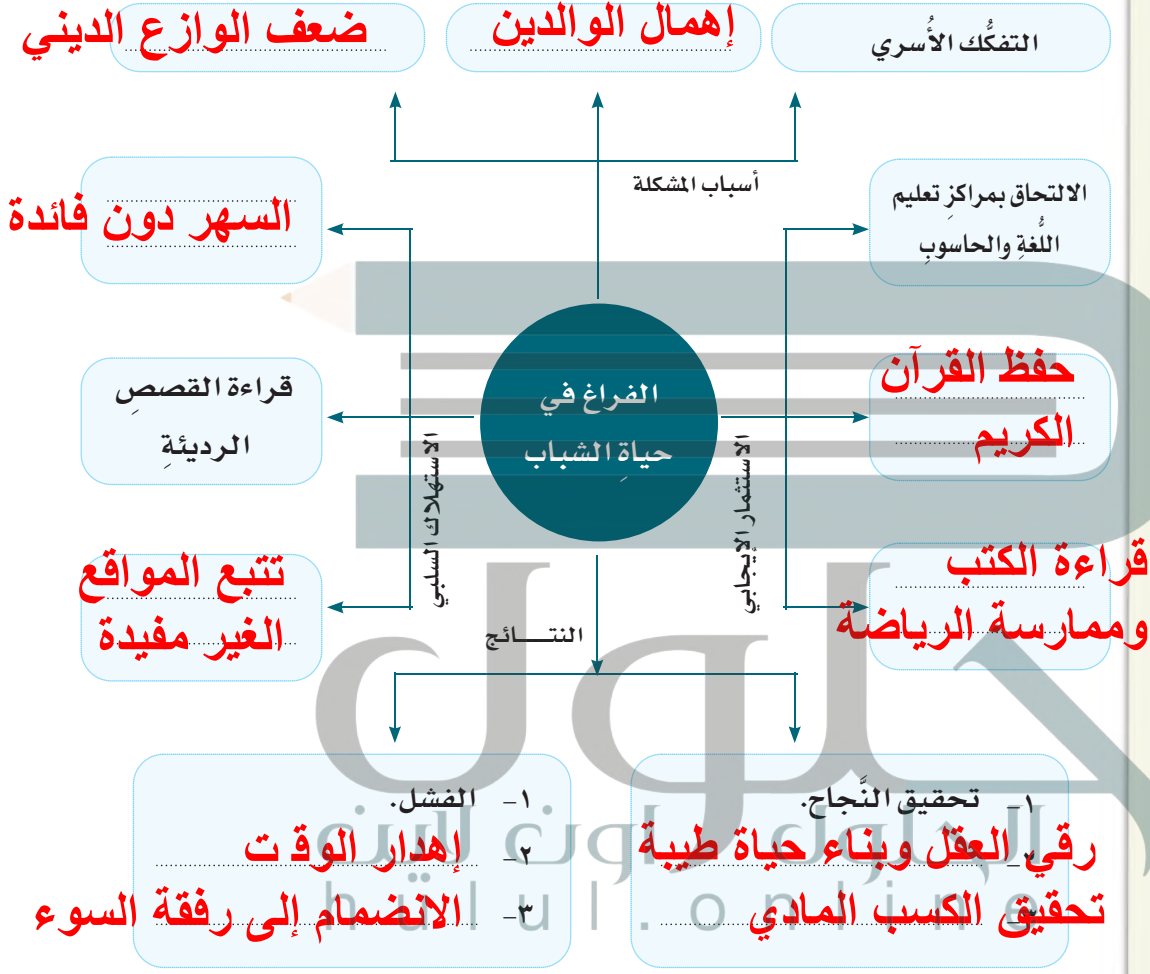
مضرة الجسد تكون بالسهر والتدخين وشرب
المسكرات وتكون منفعة بالابتعاد عن ذلك إلى
جانب التصديق بالكثير وفعل الرياضة

٣. (شراء الشباب السيارات بهدف الاستعراض)
أبين تأييدي أو رفضي لهذه الفكرة، مع التعليل.

أبين هذه الفكرة لأن الهدف من شراء
السيارة هو تسهيل عملية الانتقال وليس
للسرعة والاستعراض والعبث والاستهتار
الذي قد يزهق الأرواح ويتلف الممتلكات



٤. أكملُ الخارطة الآتية؛ لأتتبع أسباب المشكلة وآثارها السلبية والإيجابية:



٥. أبحث في الشبكة العنكبوتية عن موضوع يُبين معالجة أخطاء الشباب وفشلهم في الحياة، ثم أسجل بعض هذه المعالجات.

تنظيم حملات تركز على الفهم الصحيح عقيدة وعلماً
وعملاً
إعداد برامج توعية الآباء والأمهات بأساليب توعية
وإرشاد وتربية الشباب المراهقين وخاصة في الجوانب
الدينية والثقافية والصحية
تشجيع الجمعيات والمنظمات الدينية والثقافية
والاجتماعية والترفيهية والرياضية وترغب الشباب في
المشاركة في أنشطتها



١. أ اقتُرْ مع مجموعتي عنوانًا آخرَ لهذا النص.

كيف يكون النجاح

ب. أصوغ فكرة عامة للنص.

اغتنام ساعات الفراغ وتحديد الأهداف في الحياة مسيرة بناء
ونكامل الإنسان في الدنيا وسعادته في الآخرة

ج. أضع العناوين الجانبية الآتية أمام ما يُمثلها من فقرات النص.

تحديد الأهداف من أسباب النجاح. إنني أهمس في أذن شاب

تألم الكاتب من حال بعض الشباب. إنه ليحزن القلب

تعريف الطموح. يقول أهل اللغة أن الطموح هو العلو

نصيحة الكاتب للشباب.

أختم هذه الكلمات فأقول



٢. أقرأ ما يلي قراءةً جهريةً، مع مُراعاة صحة الأداء وضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً:

إنَّ كلَّ من يظنُّ أنَّ ما يدور حوله سيكون متوافقاً مع الطَّموح فهو مخطئٌ ومُجانبٌ للصواب، وجانٍ على نفسه، إذ عليه أن يُهيئَ نفسه لمواجهة كلِّ العوائق من خلال توقُّع حصولها ورسم الخطط وإعداد العدة لذلك.

أختم هذه الكلمات فأقول: كل من وضع أهدافاً في حياته، وكان السَّاعي لتحقيقها لمدة ولو يسيرة، فإنَّه سيسعد - بإذن الله - وسيتعود على حياة الجد واحترام الذات فعسى الشَّبَاب أن يحققوا المؤمل منهم، وتكون غاياتهم أرقى وأسمى في الحياة، ولعلَّ النَّجَاح حليفهم الدائم في حياتهم العلميَّة والعملية.

٣. استظهر من النصِّ الحديثين الشريفين.

- ١- قال (ص) اغتتم خمساً قبل خمس حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك
- ٢- قال (ص) لا تزل قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيم أفناه وعن جسده فيم أبلاه وعن علمه فيم عمل به وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه

إستراتيجية قراءة

ملحوظاتي

القراءة المتعمقة

خطوات القراءة المتعمقة

أراجع

قضايا الشَّباب



الخطوة الخامسة من خطوات القراءة المتعمقة.

ورشة عمل

المراجعة

● بالعودة إلى الكتاب للتأكد من صحة الإجابة ودقتها وتاممها. (من المهم عدم تجاوز الموضوع إلا بعد التأكد من صحة الإجابة عن جميع الأسئلة).

أقرأ الفقرة الآتية، ثم أملأ المطلوب:



جميلٌ في الشَّبابِ أَنْ يَكُونَ مُجَدِّداً وَمُتَجَدِّداً، يَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَاةَ لَا بُدَّ أَنْ تَسِيرَ نَحْوَ النُّورِ، فَالْعِلْمُ لَا بُدَّ أَنْ يَتَجَدَّدَ وَتَتَجَدَّدَ أَسَالِيْبُهُ، وَالْمَالُ لَا بُدَّ أَنْ تَتَجَدَّدَ طَرَائِقُهُ وَيَتَجَدَّدَ كَاسِبُهُ، وَالصَّحَّةُ لَا بُدَّ أَنْ تَتَجَدَّدَ سَبُلُهَا، وَالْأَدَبُ لَا بُدَّ لَهُ فِي الْعَصْرِ الْجَدِيدِ وَالْحَاجَاتِ الْجَدِيدَةِ مِنْ أَسَالِيْبٍ جَدِيدَةٍ، وَالصَّنَاعَةُ تَتَجَدَّدُ فَيَنْتَقِلُ بِهَا الْمَجْدُونَ مِنْ عَمَلِ الْيَدِ إِلَى عَمَلِ الْبُخَارِ فَعَمَلِ الْكَهْرِبَاءِ، فَعَمَلِ الطَّاقَةِ... كُلُّ هَذَا جَمِيلٌ أَنْ يَتَجَدَّدَ الشَّبابُ فِيهِ.

تيسير الإنشاء، لخليل هندواي (بتصرف)

الجملة المفتاحية:

جميل في الشباب أن يكون مجدداً ومتجدداً

الفكرة الرئيسة:

تجدد الشباب مرابط بتغيرات الحياة

السؤال عن الفكرة:

لماذا يتجدد الشباب مع تغيرات الحياة



أدوّن إجابة مناسبة للسؤال المطروح في الفقرتين الآتيتين:



السؤال:

ما الأمور المضرة بالشباب؟

الإجابة:

الفراغ والترف

ما أحرى أن نستثمر الوقت والمال فيما يُغني الفكر، ويُثري العقل، ويسعد القلب والروح. فليس أضرّ على الشباب من الفراغ الذي قد يُغريه، والترف الذي قد يُطغيه، فليحذرهما الشاب العاقل؛ لأنهما قد يدفعانه إلى الاغترار والفساد، ويجرّانه إلى الانحراف، ويقودانه إلى التهلكة.

السؤال:

كيف يستمر الشاب في طريق

النجاح؟

الإجابة:

إذا أحس عند بداية حياته أن مصباحاً من نفسه يضيء له الطريق وأنه كلما سار خطوة استحثه مصباحه على متابعة الخطى من غير خوف يضعف حماسه

إن كثيراً من الشباب يرون أن هناك من منحوا أعلى درجات التفوق من غير جهد، وقدروا على الإتيان بالعجائب من غير مشقة، وعلى قلب التراب ذهباً، وكل هذه أفكار معوقة عن العمل وعن النجاح؛ لأن الشاب إذا بدأ حياته وأحس أن في يده مصباحاً من نفسه يضيء له الطريق، وكلما سار خطوة استحثه مصباحه على متابعة الخطى من غير خوف يضعف حماسه، ومتى بدا له أنه سائر على هدى استمر في طريق النجاح حتى يبلغ غايته.

أصوغُ أسئلةً على الفِقرَتَيْنِ الآتيتين، ثُمَّ أراجعُ إجابتي بمضمونِ ما كُتِبَ:



السؤال:

ما موقف الشباب من متع الحياة و مباحها

الإجابة:

لا ينطلق فيها بغير قيد، ولا يجري وراءها
بغير حساب، ولا يفرغ للتجمل والتصنع على
الوجه الذي لا يليق.

إنَّ للشَّبَابِ ابتهاجَهُ ومرحَهُ،
ونشاطَهُ وطربَهُ، وله حظُّه المحمود
من مُتَعِ الحَيَاةِ ومباهجِ الدُّنْيَا، ولكن
ليس معنى هذا أن ينطلق الشَّابُّ في
ميدانِ المُتَعِ بغيرِ قيدٍ، أو يجري
وراء مباحها بغيرِ حسابٍ، أو أن يفرغَ
للتَّجْمُلِ والتَّصْنَعِ على الوجهِ الذي
لا يليقُ، غافلاً عن مهمَّتهِ الكُبرى،
وعملهِ الأصيلِ في المجتمعِ.

السؤال:

ما واجب الشباب في هذا العصر

الإجابة:

أنَّ يَحْصُلَ على أكبرِ قدرِ ممكنٍ من
العلمِ والمعرفةِ والثَّقَافَةِ والبحثِ
والدُّرسِ.

يجبُ على الشَّبَابِ المُسلمِ أنَّ
يَحْصُلَ في هذا العصرِ على أكبرِ
قدرٍ من العلمِ والمعرفةِ والثَّقَافَةِ؛
لأننا في عصرٍ لا تتنافسُ فيه الأممُ
بأجسامِها، أو سِعةِ أرضِها، أو كثرةِ
أفرادِها، أو انفساحِ مداها. بل
نحنُ في عصرِ التَّنَافُسِ بالعقولِ،
والأفكارِ، والاختراعِ والابتكارِ. عصرِ
العلمِ والفكرِ، عصرِ البحثِ والدُّرسِ
والاطلاعِ.





أقرأ الإجابات الآتية، ثم أصوص ومجموعتي ما ورد فيها من أخطاء:



ملحوظاتي

السؤال:

فيم يكمن خطر التدخين على
الشباب؟

الإجابة: يكمن خطر التدخين على
الشباب من ناحية تدميره البيئية.
الإجابة الصحيحة:

يكمن خطر التدخين على الشباب
من ناحية إعياء البدن وتدهور
الصحة وذهاب المال وإهداره

انتشر بين بعض الشباب التدخين
على الرغم من ضرره بالنفس والمال،
وقد جعلهما الله وديعتين عند كل إنسان
وأمره بحفظهما مما يعرضهما للخطر،
وللتدخين خطر شديد من ناحية إعياء
البدن، وتدهور الصحة، وذهاب المال
 وإهداره. والشاب المدخن يسبب كثيراً
من الأضرار لمن حوله من أفراد أسرته
ومجتمعه بطرق مباشرة وغير مباشرة،
فعلى كل شاب عاقل أن يحارب التدخين
ويقاومه ويعي مخاطره وأضراره.

السؤال:

لماذا يجب أن يحسن الشباب اختيار
الأصحاب؟

الإجابة: يجب أن يحسن الشباب
اختيار الأصحاب؛ لأن ذلك أمر
ضروري في الحياة.

الإجابة الصحيحة:

يجب أن يحسن الشباب اختيار
الأصحاب لأن الأصحاب يمكن أن
يكونوا سبباً في الخير أو في الشر

وجود الأصحاب في حياة الشباب أمر
ضروري؛ إذ نجد كثيراً من الشباب صلحت
حياتهم بسبب الأصحاب الصالحين الذين
يرشدون إلى كل فعل حسن جميل. لكن
بعض الأصحاب قد يكون سبباً في الشر؛
لأن الشاب يتأثر بصاحبه في سلوكه، وما
نراه في الحياة بين الشباب يثبت لنا ذلك،
فثمة شباب وقعوا في الجريمة بسبب
أصحاب السوء الذين يجرون إلى الأعمال
السيئة، ويغرون بكل فعل قبيح.

فحصاً للشباب